رأي الحاج صالح عبد الرحمان أما فيما يخص نظرية تشومسكي فلا بد أن نعترف لهذا الرجل العبقري بالفضل الكبير على اللسانيات كما لا بد أن نلفت نظر الإخوان اللسانيين إلى أنه قد عرف الشيء الكثير عن النظريات والتصورات اللغوية العربية وذلك من خلال دراسته للنحو العبري الذي وضعه أحبار اليهود في القرون الوسطى وكذلك من خلال دراسته للأجرومية على أستاذه روزانتال. وقد التفت إلى مفهوم القاعدة النحوية وتفطن إلى أهميتها لا كمجرد قاعدة تفرض معياراً من المعايير بل كنمط وليس (constructif) يكتسبه الطفل بانشائه إياه شيئاً فشيئاً من استماعه ومساهمته لكلام محيطه وهو نوع من الاستنباط الإنشائي قيمته ودوره وقد كانت اللسانيات التاريخية ثم البنوية قد نفته (transformation بمجرد تدخل الذاكرة. ثم أرجع لمفهوم التحويل تماماً من البحث اللغوي.

Summarized by © lakhasly.com